

دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة

لدى المرأة الريفية

دراسة ميدانية على محافظة المنوفية - البحيرة - بنى سويف

سعدية محمد خليفة^(١) - حاتم عبد المنعم أحمد^(٢) - ماجد محمد يسري الخربوطي^(٣)
أمال حسين محمد السيد^(٢)

(١) وزارة التضامن الاجتماعي (٢) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٣) معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات، أكاديمية مصر

المستخلص

تحتل المشروعات الصغيرة أهمية كبيرة في كافة الدول المتقدمة والنامية لما تلعبه من دور في توليد وتوطين الوظائف بمعدلات كبيرة وتكلفة رأسمالية قليلة، حيث تعتبر المشروعات الصغيرة أحد ركائز الأساسية لدفع عجلة الإنتاج وتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهدفت الدراسة الى معرفة دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية وذلك من خلال المشروعات والخدمات التي تقدمها وزاره التضامن الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان بالتطبيق علي عينة من اللاتي يحصلن على القروض المقدمه من وزارة التضامن الاجتماعي، ودليل مقابلة مع المسؤولين والخبراء عن متابعة هؤلاء المستفيدات من وزارة التضامن الاجتماعي في المحافظات التي طبقت بها الدراسة وهي المنوفية، البحيرة وبنى سويف، وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد دلالة إحصائية بين وجود المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً وتعليمياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بنى سويف، محافظة المنوفية) على التوالي، وأوصت الدراسة بالتخطيط الجيد للمشروعات الصغيرة وذلك بدراسة احتياجات المجتمع المحلى وتطوير المشروع بما يتناسب تلك الاحتياجات مع ضرورة مساندة المخطط الاجتماعي للقيام بدور المشروع وإبرازه على كافة المستويات الادارية، وتطوير مراكز التنمية لتدريب المهني للمستفيدات من المشروع.

مقدمة البحث

تعد المشروعات الصغيرة هي إحدى الوسائل لتحقيق النمو الاقتصادي في العديد من المجتمعات، كما أن اتباع منهج التنمية من القاعدة يعزز من التوجه الى تحقيق المزيد من التنمية بشكل عام، من هنا كان لابد من تطلع الى دور اكثر فاعلية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وربما أكثر شمولية، ولهذا بدأت تقارير المؤسسات الدولية والإقليمية المختصة - منذ مدة ليست بالقصيرة - تدعو الى ضرورة وأهمية تشجيع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لاسيما في الدول النامية، نظرا لما تتسم به المشروعات الصغيرة من خصائص أهمها أنها: قلة العمالة، منخفضة التكاليف الرأسمالية نسبياً، للمرأة دوراً بارزاً فيها، وكونها تشكل مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل، حيث بدأت العديد من المؤسسات التمويلية الحكومية وغير التمويلية المعنية بتنمية وتطوير وتمويل هذه المشروعات بالظهور، وايضاً ظهرت تشريعات وقوانين خاصة لرعايتها وتنظيمها ودعم عمليات تأسيسها وتشغيلها وتطويرها، وأصبحت هذه المشروعات المحور الأساسي للكثير من الفعاليات التنموية، ولم ينحصر الاهتمام بها على المستوى المحلى والقطرى فقط، بل رئيسياً للعديد من التقارير الصادرة عن تلك المؤسسات، حيث إن تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة تحتل أهمية كبيرة في كافة الدول المتقدمة والنامية لما تلعبه هذه الصناعات من دور محوري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها وتتجسد أهمية المشروعات الصغيرة في قدرتها على توليد وتوطين الوظائف بمعدلات كبيرة وتكلفة رأسمالية قليلة، حيث تعتبر المشروعات الصغيرة أحد ركائز الأساسية لدفع عجلة الإنتاج وتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد ازداد الاهتمام بالمرأة في السنوات الأخيرة، بل وأصبحت من الميادين الهامة التي اجتمعت حولها العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية والسياسية والانثروبولوجية وأشارت تلك الدراسات ان المرأة ليست أقل اسهاماً من الرجل في عملية التنمية في العالم الثالث، لأنها

تحمل مشعل التحديث من حيث انجاز الواجبات المحدد، ويعتبر تحسين نوعية الحياة من الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها على كافة المستويات، وترتكز الدراسة على تحسين نوعية الحياة لدى المرأة الريفية من خلال دور المشروعات الصغيرة المقدمة لها حيث توجه المرأة الريفية العديد من المشكلات التي يجب الاهتمام بها وحاوله إيجاد حلول لهذه المشكلات.

مشكلة البحث

تلعب المرأة الريفية دوراً بارزاً وملموساً في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية والسياسية في الريف المصرى الذى تزيد فيه نسبة الاناث عن الذكور بسبب الهجرة الداخلية والخارجية بين الذكور خاصة، وعلى الرغم من أن هذه الحالة المتميزة للمرأة الريفية قد خضعت للعديد من الدراسات التي ركزت على جوانب مختلفة من اسهامات المرأة الريفية في الحياة العامة للمجتمع المدنى والريفى منه على وجه الخصوص، ولذلك قد استهدفت هذه الدراسة تحديد دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية في زيادة دخل الاسرة وتغيير نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية لديها من خلال مدى مساهمتها في الأنشطة الإنتاجية، وإيماناً من القيادة السياسية في مصر بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد القومى وتوفير فرص العمل للشباب، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى مبادرة في مطلع ٢٠١٦ كلف بها البنك المركزى المصرى بتوفير ٢٠٠ مليار جنية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة لا تتعدى ٥% وتفعيلاً للمبادرة كلف البنك المركزى بزيادة قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة تصل إلى ٢٠% من المحافظ الائتمانية خلال ٤ سنوات باجمالى ٢٠٠ مليار جنية كما طلب البنوك بتقديم استراتيجيتها لتحقيق هذا الهدف (معهد التخطيط القومى: ٢٠١٨)، وبناء عليه تتحدد مشكلة

البحث في التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية اقتصاديا واجتماعية وتعليميا وصحيا ونفسيا من خلال البيئة المحيطة بها.

أهمية البحث

أهمية نظرية: إثراء الإطار النظري والمعرفي في موضوعات المشروعات الصغيرة وتغيير نوعية الحياة عموما والمرأة الريفية علي وجه الخصوص اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا ونفسيا وتعليميا وصحيا والتي تهدف الى دفع عجلة الإنتاج وتحسين مستوى معيشة المرأة.
أهمية تطبيقية: تتبع أهمية الدراسة من أنها تناولت المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتغيير نوعية الحياة للمرأة الريفية، ومدى ارتباطها ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والنفسية والتعليمية والصحية والتي يمكن لنتائجها إحداث نقلة نوعية في التعامل مع هذا الموضوع ميدانيا.

أهداف البحث

تحدد أهداف البحث الحالية في هدف رئيس وهو التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية.
وينبثق منه الاهداف الفرعية وتشمل الآتية:
١- تحديد دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية في الجانب الاقتصادي.
٢- التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية في الجانب الاجتماعي.

- ٣- معرفة دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب البيئي.
- ٤- تفهم دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب الصحى.
- ٥- تحديد دور مشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب النفسى.
- ٦- التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى التعليم.
- ٧- تحديد الصعوبات التي تواجه المرأة الريفية في تنفيذ المشروعات الصغيرة.

تساؤلات البحث

- بعد أن تم عرض المشكلة الخاصة بالبحث يمكن أن نصيغ مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الرئيس التالي:
- ما دور المشروعات الصغيرة فى تغير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية:
- وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:
- ١- ما دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب الاقتصادى؟
 - ٢- ما دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب الاجتماعى؟
 - ٣- ما دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب البيئى؟

- ٤- ما دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب الصحى؟
- ٥- ما دور مشروعات الصغيرة فى تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب النفسى؟
- ٦- ما دور المشروعات الصغيرة فى تغيير نوعية الحياة لدى المرأة الريفية فى الجانب التعليمى؟
- ٧- ما الصعوبات التى تواجه المرأة الريفية فى تنفيذ المشروعات الصغيرة؟

الدراسات السابقة

دراسة منال فؤاد ٢٠٢٠ وتتمثل مشكلة الدراسة فى التعرف على العائد الاجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان، حيث تتناول مشروع تدريب المرأة الريفية بالتفصيل، والصعوبات التى تواجه تحقيق العائد الاجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان، وهدفت الدراسة إلى قياس العائد الاجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان. تحديد الصعوبات التى تواجه تحقيق العائد الاجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمى باستخدام منهج المسح الاجتماعى بالعينة للمستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان بمحافظة الجيزة لعام ٢٠١٦م وكذلك منهج المسح الاجتماعى الشامل للمسئولين عن مشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان بمحافظة الجيزة باستخدام استمارة استبانة للمستفيدات، واستمارة استبيان للمسئولين، **وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تحسين المستوى الصحى للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الاجتماعى لمشروع تدريب المرأة الريفية فى التنمية والسكان معدل متوسط، وأن مستوى توعية المرأة الريفية بأهمية التعليم كأحد أبعاد العائد الاجتماعى لمشروع**

تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان معدل مرتفع، مستوى تحسين الظروف الاجتماعية للمرأة الريفية كأحد أبعاد العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة في التنمية معدل مرتفع.

دراسة Hattab، H. W.، و Jawad، S. N.، ٢٠١٧ تتحدد مشكلة الدراسة في تناول أثر أبعاد البيئة التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية، على المشاريع الريادية، وهدفت الدراسة الى قياس أثر أبعاد البيئة التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية على نمو وتطور المشاريع الريادية النسوية في الاردن، حيث بحثت الدراسة في العلاقة بين عوامل البيئة الخارجية وتطور ونمو المشاريع وتطور أنشطتها وزيادة حجم المشروع، وتعتبر الريادة النسوية واحدة من أسرع القطاعات نمواً وأكثرها شيوعاً بين المشاريع الصغيرة في العالم، واستخدمت الباحثة الاستبيان، وعينة مكونة من (٧٠٠) امرأة ريادية، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة مباشرة وموجبة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، علاوة على ذلك أشارت الاختبارات الى وجود أثر هام لعوامل البيئة التكنولوجية على تطور أنشطة المشروع، وزيادة رأس المال وعدد العاملين، وأوصت الدراسة بصياغة استراتيجية ترعى تطور ونمو المشاريع الريادية النسوية

دراسة رميساء حسين عبد المطلب ٢٠١٦ تتحدد مشكلة الدراسة في تناولها لدور المشروعات الصغيرة في خفيض حدة الفقر، بالتطبيق على جمهورية السودان، حيث توضح الدور الحيوي للمشروعات في مواجهة الفقر، والآثار المترتبة على التمويل، ورفع مستوى دخل الفرد، وهدفت الدراسة إلي التعرف على أثر المشروعات الصغيرة في الحد من الفقر، التعرف على مفاهيم الفقر والتمويل الأصغر والمشروعات الصغيرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان ودليل مقابلة مع المستفيدات، وتوصلت الدراسة إلي أن التمويل الأصغر ساهم في تقليل حدة الفقر، وذلك بزيادة دخل الافراد، حيث بلغ ٦٠ % من المستهدفين مستوى دخلهم اعلى من ١٠٠٠ جنية، وكان انخفاض حجم التمويل والتعسر في دفع والإجراءات المطولة من أكثر المشاكل والمعوقات التي تواجه المستهدفين من التمويل

الأصغر، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة حجم المشروعات الصغيرة، كما لابد من مساهمة الشرائح الضعيفة للحصول على التمويل، وضرورة العمل على إزالة المعوقات التي تواجه المستهدفين من التمويل الأصغر لتنمية مشروعاتهم، وذلك من شأنه المساهمة في نجاح مشاريعهم وزيادة دخلهم وتقليل حدة الفقر بصورة أكبر.

دراسة Vargas Hernandez, José. 2016 تحددت مشكلة الدراسة في الدراسة التحليلية على المشروع المشترك لتقييم المستوى، والنجاحات التي حققتها، ووصلت إليها ريادة الأعمال النسائية، وهدفت الدراسة إلى تحليل حالة مرحلة المشروع المشترك لتحديد النجاحات والإخفاقات التي حققتها ريادة الأعمال النسائية تهدف إلى تحسين جودة الحياة، وإعتمد التحليل على نظرية الموارد والمهارات الخاصة بريادة الأعمال، والعمل، ويقصد به الإجابة على السؤال، ما هي النجاحات والإخفاقات التي ارتكبت من قبل رواد الأعمال لإدارة خطة العمل التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة في هذا حالة خاصة؟ وخلصت الدراسة إلى أن الافتقار إلى المعرفة المنظمة والدعم العلمي الكافي لهذا المشروع موجهة بقوة نحو عدم الدوام في السوق.

الإطار النظري

١ - **المشروعات الصغيرة:** تُعتبر المشروعات الصغيرة من أكبر مصادر خلق وتوفير فرص عمل حقيقية دائمة ومتنوعة وهي من اهم الاليات الفعالة في تنوع وتوسيع قاعدة المنتجات والصناعات، كذلك تتميز بالمرونة وسرعة الاستجابة لمتغيرات الأسواق المحلية والعالمية وتسهم في استخدام واستثمار المدخرات ورؤوس الأموال المحلية وتلبي بذلك الطلب على تنشيط الاستثمار الانتاجي والصناعي.

وتؤكد التجارب العديد من الدول التي نجحت في تنمية وتطوير اقتصاديا أن المشروعات الصغيرة هي أحد أهم مفردات التطوير التكنولوجي، وأحد المواضيع الاقتصادية الحديثة وقد حظى موضوعها باهتمام كبير في البلدان المتقدمة لاهتمامها بأهمية تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة والنادرة، أما بالنسبة للدول النامية فقد اهتمت أيضا بهذا الموضوع اهتماما أكثر لما له من علاقة وثيقة بتحقيق عملية التنمية الاقتصادية من جهة وتحقيق الاستخدام والتوزيع الأمثل للموارد المتاحة وذلك من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وتكلفة أقل من الشركات الكبيرة ذات الاستثمارات العالية .
(ماجدة الروبي وآخرون: ٢٠١٤، ص ١٢).

وترجع أهمية المشروعات الصغيرة إلى أنها، من ناحية، تعد مكاناً أساسياً للقطاع غير الرسمي ومن ناحية أخرى، في ظل تواضع نمو القطاع الخاص الرسمي، يمكن ان تعتبر النشاط الأكبر ديناميكية في الاقتصاد والذي يكون قادراً على استيعاب أعداد متزايدة من القوى العمل، كما أن لهذه المشروعات أهمية خاصة لقدرتها على خلق طبقة من صغار المنظمين الذين تفقد وجودهم معظم المجتمعات النامية (محيا زيتون: ٢٠١٦، ص ٢٥٠).

كما تلعب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر دور بالغ الأهمية في دعم الاقتصاد المصري، حيث تساهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، خاصة عندنا تعاني الدولة من شح الموارد الطبيعية ويكون الاستثمار الاساسى المتاح لديها في العنصر البشرى، وما يدل على ذلك قيام الصندوق الاجتماعى للتنمية بضخ قروض التمويل للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، حيث بلغ إجمالي المنصرف الفعلى للمستفيد النهائي بها حوالى ٢,٤ مليار جنية مولت حوالى ١١٣,٧ ألف مشروع صغير ومتناهى الصغر وفرت حوالى ١٦٢,٥ ألف فرصة عمل، كما بلغ إجمالي المنح المنصرفة على البنية الأساسية والتنمية المجتمعية والتدريب (٣٧٦,٢) مليون جنية وفرت ٦,١ مليون

يومية عمل بالإضافة إلى ٤٧٥٣ فرصة عمل خلال التدريب.(الصندوق الاجتماعي للتنمية:٢٠١٥، ص ١-٨).

وإيماناً من القيادات السياسية في مصر بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد القومي وتوفير فرص العمل للشباب، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسي مبادرة في مطلع ٢٠١٦ كلف بها البنك المركزي المصري بتوفير ٢٠٠ مليار جنية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة لا تتعدى ٥% وتفعيلاً للمبادرة كلف البنك المركزي بزيادة قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة اتصل إلى ٢٠% من المحافظ الائتمانية خلال ٤ سنوات بأجمالي ٢٠٠ مليار جنية كما طلب البنوك بتقديم استراتيجيتها لتحقيق هذا الهدف خلال ٤ سنوات (معهد التخطيط القومي:٢٠١٨، ص ٣٨).

كما تُعد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر أحد المحاور الاستراتيجية والتنمية الاقتصادية، ولكن تقابل تلك المشروعات قيوداً كثيرة في الحصول على الائتمان وذلك بسبب عدم توافر المعلومات الائتمانية عن الأداء المقترضين وجدارتهم الائتمانية، ونقص المعرفة المالية والمهارات والقدرات على إدارة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، وعدم توافر البيانات والسجلات المحاسبية كذلك، بالإضافة إلى المشاكل والعقبات التي تقابل المنشآت التي تعمل بالقطاع الغير الرسمي في الحصول على التمويل الذي تحتاجه (أحمد فؤاد خليل:٢٠١٥، ص ٨٢-١١٤).

٢- **نوعية الحياة:** تُعد نوعية الحياة هي درجة رضا الشخص عن حياته وتتكون من مجموعه من الحاجات والمطلب التي تشبع حاجة الانسان سواء على المستوى النفسى أو العقلى أو الروحى أو الجسدى أو الاجتماعى وتهدف تحسين نوعية الحيات الى الوصول الى درجة الاشباع في مختلف النواحي الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية للمرأة في المناطق الريفية، حيث إن المرأة الريفية والتي تعاني من

مشكلات عديدة تواجهها تنتج من عدم الاشباع للحاجات الأساسية، ويعتمد قياس نوعية الحياة على قياس المرأة الريفية لجوانب الحياة وأبعادها المختلفة (الرضا، السلوك العام، تقدير الذات، التعليم، العلاقات الاسرية، وسائل المعيشية).
لم يعد صائباً القول بان محددات نوعية الحياة تنحصر فيما يحصل عليه المرأة الريفية والاسرة من دخل تقوم بإنفاقه على السلع والخدمات الضرورية، بل إن توفر إمكانية الوصول الى أو الحصول على الخدمات الأساسية يلعب دوراً حاسماً في زيادة تراكم رأس المال البشري من ناحية وتحسين القدرات البشرية التي تؤثر في نوعية الحياة في حد ذاتها وتزيد من مستوى الدخل من ناحية أخرى. (عثمان محمد عثمان: ٢٠١٤، ص ٥).

الاجراءات المنهجية للدراسة

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل (المشروعات الصغيرة)
المتغير التابع: (نوعية الحياة لدى المرأة الريفية)

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على (المنهج الوصفي) حيث إنه منهج بحث يهتم بدراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، إضافة الى انه يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها من ناحيتين كيفياً وذلك بوصفها وتوضيح خصائصها كميّاً من خلال إعطائها وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة الموصوفه، أو نسبة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ويعد هذا المنهج أحد مناهج البحث المهمة، ويعد هذا المنهج احد مناهج البحث المهمة ولعل أهميته تعود الى كثرة الاعتماد عليه في أنواع عدة من الدراسات والابحاث.

عينة الدراسة: تكونت الدراسة من (٣٠٠) مستفيدة من النساء اللاتي يحصلن على القروض المقدمه من وزارة التضامن الاجتماعى، وعدد (١٠) من المسؤولين والخبراء عن متابعة هؤلاء المستفيدات من وزارة التضامن الاجتماعى، من خلال الاستبيان الذى صمم من اجل الدراسة ودليل مقابلة المسؤولين.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة الوصفية على:

- ١- استمارة استبيان للمستفيدات من المشروع
- ٢- دليل مقابلة لعدد من المسؤولين والخبراء على المشروعات

حدود الدراسة:

المكانى: تم تطبيق الدراسة على بعض المحافظات الريفية بجمهورية مصر العربية والمتمثلة في محافظة (المنوفية - بنى سويف - والبحيرة) باعتبارهم يمثلهم المجتمع محل الدراسة ولوجود الطابع الريفي للمشروعات والمستفيدات من المشروع وتتنوع المشروعات لدى هذه المحافظات واختلاف المشروعات وجه قبلى عن مشروعات وجه بحرى وكثرة المشروعات الريفية بهذه المحافظات ومن ثم تعميم نتائج الدراسة على كل مجتمع الدراسة.

البشرى: تمثل المجال البشرى في العينة المكونه من ٣٠٠ مستفيدة من المشروعات اللاتي تقمين بالمحافظات محل الدراسة وهى ١٠٠ مستفيدة من محافظة المنوفية ١٠٠ مستفيدة من محافظة بنى سويف و١٠٠ مستفيدة من محافظة البحيرة، وعدد ١٠ من المسؤولين عن متابعة هؤلاء المستفيدات التابعين لوزارة التضامن الاجتماعى.

الزمنى: تم العمل على منهجية الدراسة والتطبيق وتحليل النتائج الخاصة بالدراسة خلال الفترة مارس ٢٠١٩ حتى فبراير ٢٠٢٢.

الدراسة التطبيقية

جدول (١): اختبار كا^٢ للارتباط بين أبعاد الاستبيان ومتغير المهنة

المهنة			المتغيرات
محافظة المنوفية	محافظة بني سويف	محافظة البحيرة	
**٧٥,٦٨٢	*٤٠,٦٧٧	**٧٩,٢٧٠	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً
**١٠٠,٣١٥	٤٩,١٩٩	٤٧,٠٨٦	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً
**١١٨,٧٢٦	٥٢,٤٠٦	*٥٩,٥٣١	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً
**٦٧,٢٩٤	**٦٥,١٢٤	**٥٠,٠٥١	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً
**٧٧,٧٠٦	٣٨,٣٨٩	٦٧,٦٠٣	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً
**١٣٦,٧٣٢	٥٥,٠٤٠	**١٠١,٩١٨	الصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع
**٢٠٤,٨٠٣	١٢١,٢٨٦	١٥٠,٤٠٣	الدرجة الكلية للاستبيان

يتبين من الجدول السابق لنتائج الارتباط بين أبعاد الاستبيان والمتغيرات الشخصية

لبينات العينة (متغير المهنة) ما يلي:

يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية) حيث بلغت قيمة كا^٢ (٧٩,٢٧٠ - ٤٠,٦٧٧ - ٧٥,٦٨٢) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١). يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً لعينة الدراسة بمحافظة المنوفية حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٠٠,٣١٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بينما لا يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة

ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف). يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,01) بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة، محافظة المنوفية حيث بلغت قيمة كا² (59,531 - 118,726) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (0,01)، بينما لا يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لكل من (محافظة بني سويف). يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,01) بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية) حيث بلغت قيمة كا² (50,051 - 65,124 - 67,294) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (0,01). يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,01) بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً لعينة الدراسة بمحافظة المنوفية حيث بلغت قيمة كا² (77,706) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,01)، بينما لا يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف). يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,01) بين متغير المهنة والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة لكل من محافظة البحيرة ومحافظة المنوفية حيث بلغت قيمة كا² (101,918 - 136,732) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (0,01)، بينما لا يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع (محافظة بني سويف).

يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,01) بين متغير المهنة والدرجة الكلية للاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة المنوفية حيث بلغت قيمة كاي² (204,803) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,01)، بينما لا يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة والدرجة الكلية للاستبيان لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف)، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة ، H. W. و Jawad 2017 في أثر أبعاد البيئة التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية على نمو وتطور المشاريع الريادية النسوية في الاردن.

جدول (2): اختبار كاي² للارتباط بين أبعاد الاستبيان ومتغير صفة المسكن الذي تقيم فيه

المتغيرات	صفة المسكن		
	محافظة المنوفية	محافظة بني سويف	محافظة البحيرة
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً	---	21,900	*36,426
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً	---	43,340	19,346
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً	---	33,346	**39,778
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً	---	22,661	16,317
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً	---	25,780	**58,029
الصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع	---	46,028	35,028
الدرجة الكلية للاستبيان	---	77,621	49,087

يتبين من الجدول السابق لنتائج الارتباط بين أبعاد الاستبيان ومتغير صفة المسكن الذي

تقيم فيه ما يلي:

يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,05) بين متغير صفة المسكن ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لعينة الدراسة لمحافظة البحيرة حيث بلغت قيمة كاي² (36,426) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05) ، بينما

لا يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لكل من (محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). لا يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,05) بين متغير صفة المسكن ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,01) بين متغير صفة المسكن ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لعينة الدراسة بمحافظة البحيرة حيث بلغت قيمة كا (39,778) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,01)، بينما لا يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لكل من (محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). لا يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,05) بين متغير صفة المسكن ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,01) بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً لمحافظة البحيرة حيث بلغت قيمة كا (36,426) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، بينما لا يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً لكل من (محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). لا يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (0,05) بين متغير صفة المسكن والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية).

لا يوجد ارتباط إحصائي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متغير صفة المسكن والدرجة الكلية للاستبيان لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية)، وتتفق الدراسة مع دراسة:- رميساء حسين عبد المطلب ٢٠١٦ في أثر المشروعات الصغيرة في الحد من الفقر، التعرف على مفاهيم الفقر والتمويل الأصغر والمشروعات الصغيرة.
جدول (٣): العلاقة الارتباطية بين أبعاد الاستبيان ومتغير عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات

عدد سنوات الخبرة			المتغيرات
محافظة المنوفية	محافظة بني سويف	محافظة البحيرة	
**٠,٢٧٢	٠,٠٣٢	**٠,٣٢٢	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً
٠,١٣٢	٠,٠٧٨	٠,١٨١	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً
٠,٠٠٥	٠,١١٩	٠,٠٩٨	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً
**٠,٣٩٨	**٠,٢٥٩	٠,١٧٥	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً
٠,١٢٧	٠,٠١٣	*٠,٢٠٣	دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً
٠,٠٧١	٠,٠٦٨	**٠,٢٩٠	الصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع
*٠,٢٢٦	٠,٠٣٥	٠,١٨٢	الدرجة الكلية للاستبيان

يتبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين أبعاد الاستبيان والمتغيرات الرقمية لبيانات العينة (عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لعينة الدراسة كل من (محافظة البحيرة - محافظة المنوفية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٣٢٢، -٠,٢٧٢) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية

(٠,٠١)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لكل من (محافظة بني سويف).

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة - محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لإجمالي عينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة - محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة بني سويف - محافظة المنوفية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٢٥٩، -٠,٣٩٨) على التوالي وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لعينة الدراسة ب محافظة البحيرة. توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لعينة الدراسة ب (محافظة البحيرة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٢٠٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً لإجمالي

عينة الدراسة لكل من (محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة بمحافظة البحيرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,290) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة لكل من (محافظة بني سويف ومحافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات والدرجة الكلية للأستبيان لعينة الدراسة ب (محافظة المنوفية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,226) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات والدرجة الكلية للأستبيان لكل من (محافظة بني سويف - محافظة البحيرة)، **وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة:** Vargas Hernandez, José. 2016 في تحليل حالة مرحلة المشروع المشترك لتحديد النجاحات والإخفاقات التي حققتها ريادة الأعمال النسائية تهدف إلى تحسين جودة الحياة.

جدول (٤): العلاقة الارتباطية بين أبعاد الاستبيان ومتغير عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية

المتغيرات	عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية		
	محافظة المنوفية	محافظة بني سويف	محافظة البحيرة
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً	٠,١٢٠-	٠,١٥٩	* * ٠,٢٩٧
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً	٠,١٠٥	* ٠,٢٠٥	٠,٠٦
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً	٠,٠٢٦	* ٠,٢٤٥	٠,٠١٥-
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً	٠,١٥٣	٠,٠٨٩-	٠,٠٦١
دور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً	٠,١٣١-	٠,١١	٠,٠٢
الصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع	٠,٠٢٦	٠,٠٠٦-	* * ٠,٣٤٧-
الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٠١٦	* ٠,٢١٠	٠,٠٠١

يتبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة الارتباطية بين أبعاد الاستبيان والمتغيرات الرقمية لبيانات العينة (عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية) ما يلي:
توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لعينة الدراسة ب (محافظة البحيرة) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٩٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لكل من (محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين عدد

المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعيا لعينة الدراسة ب (محافظة بني سويف) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,205) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعيا لكل من (محافظة البحيرة - محافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسيا لعينة الدراسة ب (محافظة بني سويف) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,245) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسيا لكل من (محافظة البحيرة - محافظة المنوفية). لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لإجمالي عينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة - محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً لإجمالي عينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة - محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة بمحافظة البحيرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,347) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,01)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات

دلالة إحصائية بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة لكل من (محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية والدرجة الكلية للأستبيان لعينة الدراسة بـ (محافظة بني سويف) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,210) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد المرات التي ألتحقتي بها في الدورات التدريبية والدرجة الكلية للأستبيان لكل من (محافظة المنوفية - محافظة البحيرة)، وتتفق الدراسة مع دراسة: - محمد سعد محمد ٢٠١٤ في عوائد التدريب علي المستفيدات لتطوير مشروعاتهن.

نتائج الدراسة

توجد دلالة إحصائية بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وصحياً وتعليمياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية) على التوالي. لا يوجد ارتباط بين متغير صفة المسكن ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). يوجد ارتباط بين متغير صفة المسكن ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لعينة الدراسة بمحافظة البحيرة، بينما لا يوجد ارتباط بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لكل من (محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). لا يوجد ارتباط بين متغير صفة المسكن ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). يوجد ارتباط إحصائي بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية

صحيحاً لمحافظة البحيرة، بينما لا يوجد ارتباط بين متغير المهنة ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحيحاً لكل من (محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). لا يوجد ارتباط بين متغير صفة المسكن والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). لا يوجد ارتباط بين متغير صفة المسكن والدرجة الكلية للاستبيان لكل من (محافظة البحيرة، محافظة بني سويف، محافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لعينة الدراسة كل من (محافظة البحيرة - محافظة المنوفية)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لكل من (محافظة بني سويف). لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة - محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لإجمالي عينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة - محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لعينة الدراسة لكل من (محافظة بني سويف - محافظة المنوفية)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لعينة الدراسة بـ محافظة البحيرة. توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية تعليمياً لعينة الدراسة بـ (محافظة البحيرة)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة

المشروعات ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً لإجمالي عينة الدراسة لكل من (محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة إرتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة بمحافظة البحيرة، بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة لكل من (محافظة بني سويف ومحافظة المنوفية). توجد علاقة إرتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات والدرجة الكلية للأستبيان لعينة الدراسة ب (محافظة المنوفية)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد سنوات الخبرة في إدارة المشروعات والدرجة الكلية للأستبيان لكل من (محافظة بني سويف - محافظة البحيرة). توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لعينة الدراسة ب (محافظة البحيرة)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اقتصادياً لكل من (محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً لعينة الدراسة ب (محافظة بني سويف)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية اجتماعياً لكل من (محافظة البحيرة - محافظة المنوفية). توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لعينة الدراسة ب (محافظة بني سويف)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية نفسياً لكل من (محافظة البحيرة - محافظة المنوفية). لا توجد

علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية ودور المشروعات الصغيرة في تغيير نوعية حياة المرأة الريفية صحياً لإجمالي عينة الدراسة لكل من (محافظة البحيرة - محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة بمحافظة البحيرة، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية والصعوبات التي تواجهك في تنفيذ المشروع لعينة الدراسة لكل من (محافظة بني سويف - محافظة المنوفية). توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية والدرجة الكلية للأستبيان لعينة الدراسة ب (محافظة بني سويف)، بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد المرات التي ألتحقت بها في الدورات التدريبية والدرجة الكلية للأستبيان لكل من (محافظة المنوفية - محافظة البحيرة).

توصيات البحث

- التخطيط الجديد للمشروعات الصغيرة وذلك بدراسة احتياجات المجتمع المحلي وتطوير المشروع بما يتناسب تلك الاحتياجات مع ضرورة مساندة المخطط الاجتماعي للقيام بدور المشروع وابعاده على كافة المستويات الادارية.
- تطوير مراكز التنمية لتدريب المهني للمستفيدات من المشروع.

المراجع

أحمد فؤاد خليل (٢٠١٥)، آليات الشمول المالي نحو الوصول للخدمات المالية، مجلة الدراسات المالية والمصرفية الاكاديمية البحرية للعلوم المالية والمصرفية، مركز البحوث المالية والمصرفية، مجلد ٢٣، ع ٨، سبتمبر، ص ٨٢-١١٤.

رميساء حسين عبد المطلب (٢٠١٦) دور المشروعات الصغيرة في تخفيض حدة الفقر في السودان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعه النيلين.

عثمان محمد عثمان (٢٠١٤)، محاور أساسية لتحسين مستوى المعيشة ونوعية الحياة في مصر، المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، ص ٥.

ماجدة إسحاق مصطفى الروبي وآخرون (٢٠١٤)، المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية والحد من مشكلة البطالة، مديرية القوى العاملة والهجرة، الإسكندرية، ص ١٢.

محمد سعد محمد (٢٠١٤)، جودة حياة العمل لدى المرأة الريفية: دراسة بين المرأة المعيلة والمرأة الغير المعيلة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

محيا زيتون (٢٠١٦)، المرأة والتنمية مناهج نظرية وقضايا علمية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية، القاهرة، ص ٢٥٠.

معهد التخطيط القومي، (٢٠١٨)، تفعيل منظمة جودة التصدير في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر بالتطبيق على قطاع المنسوجات، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ٣٠٠، القاهرة، ديسمبر، ص ٣٨.

الصندوق الاجتماعي للتنمية (٢٠١٥)، المكتب الفني (إدارة المعلومات)، تقرير عن انجازات الصندوق، ص ١-٨.

منال عبد المنعم فؤاد (٢٠٢٠)، العائد الاجتماعي لمشروع تدريب المرأة الريفية في التنمية والسكان، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

Hattab ،H. W. ، Jawad ،S. N. (2017); The Effect of Environments' Dimensions on the Growth of Female Entrepreneurial Projects in Jordan.

Vargas Hernandez, José. (2016); women entrepreneurship to improve the quality of life through best practices in rural microbusiness. emc review. 6. 48-65. 10.7251/emc16048v.

THE ROLE OF SMALL ENTERPRISES IN CHANGING QUALITY OF LIFE FOR THE RURAL WOMAN

**Saadia M. Khalifa⁽¹⁾; Hatem A. Ahmed⁽²⁾;
Majed M. Y. Al-Kharbutli⁽³⁾ and Amal H. M. El-Sayed⁽²⁾**

1) Ministry of Social Solidarity 2) Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Egypt Higher Institute of Commerce and Computers, Academy of Egypt

ABSTRACT

Small projects occupy great importance in all developed and developing countries because of the role they play in generating and settling jobs at large rates and at low capital costs. The life of rural women through projects and services provided by the Ministry of Social Solidarity, and the study used the descriptive analytical approach through a questionnaire applied to a sample of individuals who received loans provided by the Ministry of Social Solidarity, and an interview guide officials and experts On the follow-up of these beneficiaries from the Ministry of Social Solidarity in the governorates in which the study was applied, namely Menoufia, Beheira and Beni Suef, and the study concluded that there is a statistical significance between the presence of small projects in changing the quality of rural women's life economically, socially, psychologically, health and educationally for

the study sample for each of (Beheira governorate, Beni Suef Governorate, Menoufia Governorate) respectively, and the study recommended the new planning of projects By studying the needs of the local community and developing the project in proportion to those needs, with the need to support the social planner to play the role of the project and highlight it at all administrative levels, and to develop development centers for vocational training for the beneficiaries of the project.